



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

تشرين الثاني / نوفمبر 2024

الموجز الأمني الإيراني

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني الإيراني

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

تجنب اتخاذ إجراءات تصعيدية ضد النظام السوري. لكن في المقابل يدرك الأسد أن تخليه عن إيران سيفقده أحد أبرز حلفائه، ويجعله عرضة للتقلبات السياسية بالمنطقة. ويرجح أن يحاول الأسد المزاجية بين تجنب إزعاج إسرائيل، والمحافظة على العلاقة مع إيران في حدود يمكن تمريرها إسرائيلياً وغربياً.

يمكن أن تضعف العمليات العسكرية الإيرانية الباكستانية المشتركة في المنطقة الحدودية نشاط جيش العدل لفترة مؤقتة، لكن توافر بيئة مجتمعية حاضنة بين البلوش، وصعوبة السيطرة على الحدود بين البلدين، ستيح له تعويض خسائره، ومواصلة أنشطته.

● تحاول طهران التهدئة بعد فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية، فدعمت اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، وتستعد للتفاوض مع الدول الغربية على الملفات الساخنة، وفي مقدمتها ملفي لبنان وغزة. لكن الكرة حالياً في ملعب إسرائيل، حيث تتوافر ظروف داخلية وإقليمية ودولية تتيح لنتنياهو استهداف المنشآت النووية الإيرانية، ويتبقى له إقناع ترامب بدعم تلك الخطوة.

● يشير تكرار زيارات المسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين إلى دمشق إلى مرور العلاقات بين البلدين بمنعطف حرج على وقع تداعيات الحرب في لبنان، والمطالب الإسرائيلية بإخراج إيران من سوريا مقابل

ضد إيران، وانحيازها السفير لإسرائيل، سيحدد مستوى العلاقات الإيرانية الألمانية، ومدى قدرتها على تجاوز التوتر الحالي أو المضي نحو المزيد من الإجراءات العقابية المتبادلة.

● يرجح أن يرتبط مدى التوتر الألماني الإيراني بتطورات ومستقبل الحرب في أوكرانيا وغزة ولبنان. فمساعدة إيران لروسيا، ودعم إيران لحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية، مقابل قيادة ألمانيا للعقوبات الأوروبية

تطورات الأجهزة الأمنية

اجتمع المرشد الأعلى علي خامنئي مع سفير إيران في لبنان مجتبي أماني للاطمئنان على صحته قبل عودته للعمل في بيروت، كما اجتمع خامنئي مع مجلس خبراء القيادة، وعقد لقاء موسعا مع عناصر من قوات التعبئة "البسيج" في حسينية الإمام الخميني، ولقاء رابعا مع قادة القوات البحرية.

من جهته، زار الرئيس مسعود بزشكيان مدينة زاهدان عاصمة محافظة سيستان وبلوشستان، واجتمع مع عدد من علماء الدين السنة والشيعة، ومن أبرزهم مولوي عبد الحميد زهي. كذلك استقبل بزشكيان في طهران رئيس الوزراء القطري، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي. فيما استقبل وزير الخارجية عباس عراقجي ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الخاص للشرق الأوسط، كما سافر عراقجي إلى إسلام آباد حيث اجتمع مع كل من رئيس الوزراء الباكستاني ووزير الخارجية ورئيس أركان الجيش الجنرال عاصم منير. كذلك استقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي أكبر أحمدبان في طهران وزير الخارجية السوري، فيما زار علي لاريجاني مستشار المرشد دمشق للقاء الرئيس السوري، وبيروت.

على صعيد اللقاءات العسكرية والأمنية، زار وزير الدفاع الإيراني العميد عزيز ناصر زاده فنزويلا لحضور اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة العاشرة بين إيران وفنزويلا، ووقع على اتفاقيات تعاون لتعزيز التجارة ونقل التكنولوجيا. كذلك زار زاده دمشق حيث اجتمع بشكل منفصل مع الرئيس السوري بشار الأسد، ووزير الدفاع علي عباس، ورئيس هيئة الأركان عبد الكريم محمود، ورئيس مكتب الأمن الوطني كفاح ملحم.

ومن جهته استقبل وزير الداخلية إسكندر مؤمني نظيره العراقي عبد الأمير الشمري، كما اجتمع في طهران أمين المجلس الأعلى للأمن القومي مع مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، كذلك اجتمع الأعرجي مع قائد فيلق القدس الجنرال إسماعيل قآني. واستقبل رئيس أركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري في طهران نظيره السعودي فياض الرويلي. كما شارك نائب رئيس هيئة الأركان العامة العميد محمد رضا أشتياني في اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون العسكري مع نظيره الأذري العميد فريد علييف. فيما زار العميد سيد حجة الله قريشي نائب وزير الدفاع إسلام آباد للقاء نظرائه الباكستانيين. واجتمع قائد القوات الجوية العميد حامد وحيد مع نظيره الصيني الجنرال تشانغ دينجكيو على هامش مشاركته في المعرض الدولي الصيني للطيران والفضاء في تشوهاي. وزار اللواء فاليري ريفينكو رئيس إدارة التعاون العسكري الدولي بوزارة الدفاع البيلاروسية جامعة القيادة والأركان العامة في طهران.

على صعيد المناورات، أجرى الحرس الثوري مناورة "نصرالله" الأمنية العسكرية في طهران، ومناورة "إلى بيت المقدس" في الأهواز، كما أطلق الحرس الثوري مناورة "شهداء الأمن" على الحدود مع باكستان لمطاردة عناصر جيش العدل، وشملت مشاركة وحدات من قوات صابرين الخاصة، وطائرات مروحية ومسيرة، وقوات من الشرطة ووزارة الاستخبارات وقوات التعبئة. كذلك أجرت القوات البحرية الإيرانية والأذرية مناورات مشتركة بعنوان "التعاون لأجل السلم والصدقة"، كما أجرت القوات الخاصة التابعة للقوات البرية بالحرس الثوري والقوات الخاصة بجيش أذربيجان مناورات بعنوان "مناورات آرس المشتركة" بمحافظة أذربيل.

على صعيد التسليح، دشّن الحرس الثوري قاعة "لعبة الحرب" في كلية القيادة والإدارة. فيما أطلقت روسيا قمر الاستشعار الإيراني عالي الدقة كوثر، وقمر الاتصالات هدهد، باستخدام صاروخ سويوز، مما يتيح لطهران جمع صور عن القواعد الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « أعلنت الحكومة الإيرانية خطتها لزيادة الميزانية العسكرية بنسبة 200% في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في 21 مارس/ آذار 2025.
- « أقر مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرار اللوم الذي تبنته المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا ضد إيران. ودعا القرار الوكالة لإعداد تقرير شامل عن الأنشطة النووية الإيرانية بحلول ربيع عام 2025.
- « أعلن الرئيس الأميركي بايدن تمديد حالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بإيران منذ عام 1979، لمدة عام جديد، مما يسمح بتجميد الأصول والممتلكات، وفرض عقوبات على طهران.
- « وجهت محكمة مانهاتن الفيدرالية اتهامات لثلاثة أشخاص من بينهم مسؤول في الحرس الثوري بالضلوع في محاولة لاعتقال دونالد ترامب قبل انتخابات الرئاسة الأخيرة.
- « استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بأعمال السفارة البريطانية في طهران، والسفير المجري في طهران الذي تترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، للاحتجاج على عقوبات فرضتها لندن والاتحاد الأوروبي على شركة "الملاحة البحرية الإيرانية" بحجة تقديم الدعم العسكري لروسيا في حرب أوكرانيا، ودعمها لجماعات مسلحة بالشرق الأوسط والبحر الأحمر.
- « أغلقت السلطات الألمانية القنصليات الإيرانية في هامبورغ وفرانكفورت وميونخ، رداً على إعدام طهران لزعيم تنظيم ندر "جمشيد شارمهد" المزدوج الجنسية الألمانية الإيرانية.
- « أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني ربط شبكة "شتاب" البنكية بنظيرتها "مير" الروسية رسمياً، مما يغني عن استخدام نظام "سويفت".
- « نُفذ حكم الإعدام بحق اليهودي الإيراني أروين قهرماني المدان بتهمة القتل العمد في عام 2022 على ذمة خلاف مالي.
- « أعلنت السلطة القضائية تنفيذ حكم الإعدام بحق 8 أشخاص أدينوا بقتل 10 عناصر من حرس الحدود بمدينة تفتان في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.
- « أعلنت السلطة القضائية صدور حكم بالإعدام بحق ثلاثة أشخاص ساعدوا في اغتيال العالم النووي محسن فخري زاده، عبر تهريب أدوات تنفيذ الاغتيال إلى داخل إيران. كما أصدرت حكماً آخر بالإعدام على ستة أشخاص بتهمة قتل أحد عناصر الباسيج في مظاهرات عام 2022.
- « أعلن رئيس اتحاد محلات الآيس كريم والعصائر والمقاهي في طهران تثبيت كاميرات عند مداخل المحلات لمراقبة التزام الزبائن والعمال من النساء بالحجاب الإجباري.

أبرز الأحداث الأمنية

- « قُتل العميد كيومرث بورهاشي قائد المستشارين العسكريين الإيرانيين في حلب في هجوم لفصائل الثورة السورية غرب حلب.
- « أكد جيش العدل مقتل 12 من مقاتليه وإصابة أربعة آخرين في غارات جوية مشتركة نفذتها إيران وباكستان على منطقة سراوان الحدودية.
- « أعلن "مقر القدس" التابع للقوات البرية بالحرس الثوري مقتل العميد حميد مازندراني قائد لواء "نينوى" بمحافظة جلستان، والطيار حامد جندي، إثر حادث تعرضت له طائرتهم من طراز "جيرو بلين" أثناء تنفيذ عملية قتالية خلال مناورات "شهداء الأمن" بالمنطقة الحدودية في محافظة بلوشستان.

- « أعلن الحرس الثوري مقتل خمسة من عناصر الباسيج المحليين إثر اشتباك في منطقة سيركان بمدينة سراوان بمحافظة سيستان بلوشستان.
- « شن مسلحون بلوش هجومًا على رتل من السيارات العسكرية المشاركة في مناورة "شهداء الأمن" بمدينة راسك بمحافظة بلوشستان، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الحرس الثوري فضلًا عن مقتل أربعة من المهاجمين.
- « ألقت الشرطة النرويجية القبض على أحد حراس السفارة الأمريكية في أوصلو بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات الإيرانية.
- « قُتل عنصر من قوات الباسيج وأصيب آخر بجروح بليغة إثر انفجار مواد متفجرة خلال الإعداد لعرض في "المؤتمر الوطني للشهداء" في مدينة كاشان.
- « خلعت طالبة بجامعة آزاد في طهران ملابسها داخل الجامعة لرفضها ارتداء الحجاب الإجباري، وألقى أمن الجامعة القبض عليها وسلمها إلى مركز الشرطة.